

الأغاني

خير له أن يكتب بيده فأردت أن أقولها ثم ذكرت مكان أبي سفيان وأنه مكذبي وراذ علي
فقلت لا يكتب فذهب الحبر وترك رداءه وجعل يصيح ذبحت يهود قتلت يهود .
قال العباس فلما رجعنا إلى منزلنا قال أبو سفيان يا أبا الفضل إن اليهودي لفزع من ابن
أخيك قال قلت قد رأيت ما رأيت فهل لك يا أبا سفيان أن تؤمن به فإن إن حقا كنت قد سبقت
وإن كان باطلا فمعك غيرك من أكفائك قال لا وإني ما أومن به حتى أرى تطلع من كداء وهو جبل
بمكة .

قال قلت ما تقول قال كلمة وإني جاءت على فمي ما ألقى لها بالاً إلا أنني أعلم أن إني لا
يترك خيلاً تطلع من كداء قال العباس فلما فتح رسول الله مكة ونظرنا إلى الخيل قد طلعت من
كداء قلت يا أبا سفيان أتذكر الكلمة قال لي وإني لذاكرها فالحمد لله الذي هداني للإسلام
إسلامه في غزاة الفتح .

حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثنا البغوي قال حدثنا الغلابي أبو كريب محمد بن
العلاء قال حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال حدثني الحسين بن عبيد الله بن العباس
عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطهران يعني في غزاة الفتح قال العباس
بن عبد المطلب وقد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة يا صباح قريش وإني لئن